

فَطَوْبِي لِلْغُرَبَاءِ

(كلمة حق في نصرة إخواني في مؤسسة الغرباء للإعلام)
بُورِكَتَ مِنْ قُبَلِ ظَرِيفٍ، كَيْسٍ * عَفَّ الْأَسَانِ، عَنِ الْفَوَاحِشِ أَخْرَسِ

لجندني دولة الخلافة :

الشيخ : أبو عبيدة الشنقيطي

حفظه الله



(فتوى للغرباء) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى
1435 هـ 2014 م



الغرباء للإعلام

(فطوبى للغرباء) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ

(كلمة حق في نصرة إخواني، في مؤسسة الغرباء للإعلام)

بُورِكَتْ مِنْ قُبَلِ ظَرِيفٍ، كَيْسٍ ❖ عَفَّ اللِّسَانِ، عَنِ الْفَوَاحِشِ أَوْحَسِ

جندي دولة الخلافة

الشيخ:

أبو عبيدة الشنقيطي

حفظه الله

(**فتوى للغرباء**) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

لَا تَمَلَّنْ طَاعَةَ اللَّهِ لَا بَلْ ... طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيَّيْتَ اسْتَدِيمَا

(**فطوبى للغرباء**) **للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

لم يعد غريباً أن يتقدم " منبر التوحيد والجهاد " بالطعن في بعض المجاهدين في سبيل الله، خصوصاً من المخالفين له، أو الداعمين لدولة الخلافة حرسها الله، رغم أنوف الحاقدين والشائنين والحاسدين.

لقد صار الهدف الأساسي لـ " المنبر "؛ هو تحيّن الفرص المناسبة، ليُطلّ بوابل من السباب والشتائم على دولة الخلافة وجندها وأميرها!!

فمرة بالجهلة وسفكة الدماء ووووووووووووووووووو!!!

فما أن ننتهي من سماع سبّة، وإلا تجيء رديفتها على إثرها كنظام منقطع سلكه، فلا نقول إلا: حسبنا الله ونعم الوكيل.

ونقول لأهل "المنبر": تدبروا هذا الحديث، وراجعوا أنفسكم: (**لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَّاهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ**).

فهنيئاً لك أيتها الدولة المظلومة؛ ما أشرفك في الخصومة!

وإنني وبمناسبة ما تجرأ به "منبر التوحيد والجهاد" - والذي صار في أيامه الأخيرة منبر السباب والطعن في دولة الخلافة، على واحدة من أفضل المؤسسات الإعلامية والعلمية

" **مؤسسة الغرباء** "؛ من طعن ومسارة في التجريح والتفسيق، ولأدنى سبب، وإبراء للذمة، ورجاء أن يذب الله عن وجهه النار يوم القيامة.

(**فطوبى للغرباء**) **للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْمُغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي "شُعَبِ الْإِيمَانِ".

أدلي بما أعلمه عن هذه المؤسسة الفاضلة المجاهدة، التي بذلت قصارى جهدها في إيصال كلمة الحق، وبذلت ما تستطيعه لنشرها، ونصرت المجاهدين في سبيل الله؛ فهي بحق مؤسسة الغرباء، فنقول لها مهناً ومبشراً بعد هذا الابتلاء العظيم، الدالّ علي صدق المسمي فطوبي للغرباء:

فطوبى للغرباء

نصرت حين خذل الناس

وصدقت حين كذب الناس

وأويت حين أخرج الناس

وحفظت العهد إذ نقضه الناس

وحفظها الله بالإسلام؛ إذ خاض أهل الإفك فيما خاضوا فيه، فهنيئاً لها علي العفة، وهنيئاً لها علي العصمة من الخوض في أعراض المجاهدين أو دمائهم.

فهنيئاً لها علي الإيواء والنصرة، والتأييد والمؤازرة لأهل الجهاد.

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الضَّالِّينَ وَفَعَلَهُمْ
كَمَا هُمْ مُتَأَمِّرُونَ، وَمُخَالِفُونَ
يَهَبُ الْجِيَادَ كَأَنَّهَا عُسْبُ
وَالضَّامِرَاتُ كَأَنَّهَا بَقَرُ
فَلِذِي الرَّقِيبَةِ مَالِكٍ فَضْلُ
وَعَطَاؤُهُ مُسْتَعْرِقُ جَزْلِ
جُرْدًا أَطَالَ نَسِيلَهَا الْبَقْلُ
تَقْرُوكَ دَكَدِكِ بَيْنَهَا الرَّمْلُ

(**فطوبى للغرباء**) **للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي**

أما عما أثار أهل "المنبر" من الخصومة؛ فإنها شنشنة تُعرف من أزم!

فالقوم أتعبهم تلمُّس العثرات، والتنقيب عن الأخطاء، وثار حفيظتهم نصرمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها للمجاهدين في دولة "الخلافة"، وعدم اكتراثهم بدعاوهم الزائفة، وافتراءاتهم المدخّصة؛ فلم يبق لهم إلا الغرور بزخرف القول؛ لتصغي إليه أفئدة الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله، ومن كان هذا سبيله؛ فأنجع وسيلة في التعامل معه: الإعراض وعدم المبالاة به.

(**فَرَبَّ كَلَامٍ جَوَابِهِ السُّكُوتُ**).

إن كلمته فرجت عنه وإن تركته كمدا يموت

وإلا فكيف نفسر هذا الفجور في الخصومة الصادر من "المنبر"، في قضية كهذه، مع إمكانية الجمع، وتطرّق الشك، وكثرة الاحتمالات لتوقيع شخص ما؟ ولكن قضية نصرمة دولة الخلافة أمرها عظيم عند أهل "المنبر"! يحتاج التسوّر إلى منصب الحفاظة والوكالة.

ولنا أن نسأل أهل "منبر التوحيد والجهاد"

عن قضية أعظم من هذه:

ما حكم نسيان فضل الشيخين أبي المنذر الشنقيطي وأبي همام الأثري، والضرب بهما عرض الحائط؛ بسبب مخالفتهم للمنبر في موقفه من الدولة الإسلامية؟! فهذا أولى بالتحقيق والتعليق من القضية المذكورة!

إنّ الاعترام على قليل العقاب يدعو إلى كثيره، ومبتدئ العقاب بعرض لجاج، وليس يعاقب إلا غضبان.

(فطوبى للغرباء) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

والغضب يغلب العزم على قدر ما مكن، ويحير اللب بقدر ما سلط.

والغضب يصور لصاحبه مثل ما يصور السكر لأهله.

والغضب يشعله الغضب، ويغلي به الغيظ، وتستفرغه الحركة، ويمتلئ بدنه رعدة، وتتزايد أخلاطه، وتنحل عقده، ولا يعتريه من الخواطر إلا ما يزيد في دائه، ولا يسمع من جلسه إلا ما يكون مادة لفساده، وعلى أنه ربما استفرغ حتى لا يسمع، واحترق حتى لا يفهم.

ولولا أن الشيطان يريد ألا يخلو من عمله، ولا يقصر في عادته؛ لما وسوس إلى الغضب ولا زين له، ولما أغراه ولا فتح عليه؛ إذ كان قد كفاه، وبلغ أقصى مناه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (الأَنْعَام: ١٠٧)

ألا فليعلم أهل " منبر التوحيد والجهاد " أن الناس تعدوا مرحلتا
التعصب المقيت، والعقلية المدخلة الصغيرة، وشرعنة الخلافات
الشخصية؛

فلا يعبؤون بحكم فلان أو إعلان علي زيد أو عمر، وإن لبس شعار الدين،
وثياب الغيرة والتحري والصدق.

وليعلموا أن العبرة: بالصدق والثبات، لا بالقدم والتحامل.

واعلموا أننا ما صرنا نثق في أحكام كثير من الناس؛ لما رأينا من حيف وجور، وتحامل
من كثير من المخالفين عند احتدام الملمات.

(فطوبى للغرباء) للشیخ أبو عبیدة الشنقیطی

فكم سمعنا من طعن وتلفيق، ودس وتدليس، علي دولته الخلافة -
حرسها الله -، ممن كنا نحسبهم أئمة يقتدى بهم! ألا فليعلموا أننا لم
نعدم الأسوة حتى نقتدي بالمتخصصين في السباب والشتائم! بل أسوتنا
لا يعرف شيئاً اسمه السب والطعن واللعن: محمد ﷺ .

وقد استمالي خلق سليله وحفيده أبي بكر البغدادي أمير المؤمنين بحق؛ حينما خاض
القوم فيما خاضوا فيه، عف اللسان، ما حُفِظت له كلمة سب وحتى الآن.

ألا فعلى مثل هؤلاء فليَعُول في قيام صرح الحق!

وها أنا أضع بعض الزواجر عن السباب والشتيم، من نصوص الوحي بين يدي
القارئ؛

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الحجرات: ١١

-وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ أَمْرٍ مُّسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُّسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُتْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُتَّقَصُّ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ؛ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ مُّسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُتَّقَصُّ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ، وَيُتْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ؛ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوءودةً ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

(فطوبى للغرباء) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ، أَرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ، حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يُخْرَجَ مِمَّا قَالَ». سنن أبي داود.

وأقول لأهل "منبر التوحيد والجهاد":

إن الرجوع عن الخطأ يحبه الله، وإن كرهته النفس.

ألا فلترجعوا أفضيتكم الأخيرة في الحكم على "الدولتة" و أنصارها،
واسمعوا لكلام يستحق التسطير بماء الذهب:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس.

سلام عليك، أما بعد؛

فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك، فإنه لا ينفع
تكلم بحق لا نفاذ له. أس بين الناس بوجهك، وعدلك، ومجلسك؛ حتى لا يطمع
شريف في حيفك، ولا يياس ضعيف من عدلك، البينة على من ادعى، واليمين على
من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين، إلا صلح أحل حراماً، أو حرم حلالاً. لا يمنعك
قضاء قضيتته اليوم فراجعت فيه عقلك، وهديت فيه لرشدك؛ أن ترجع إلى الحق فإن
الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل. الفهم الفهم فيما تلجلج في
صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم اعرف الأشباه والأمثال، فقس الأمور عند
ذلك، واعمد إلى أقربها إلى الله، وأشبهها بالحق، واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بينة
أمدأ ينتهي إليها؛ فإن أحضر بيئته: أخذت له بحقه، وإلا استحللت عليه القضية، فإنه
أنفى للشك، وأجلى للعمى، المسلمون عدولٌ بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد،
ومجرّباً عليه شهادة زور، أو ظنيئاً في ولاء أو نسب، فإن الله تولى منكم السرائر، ودرأ
بالبينات والأيمان.

(فتوبى للغرباء) للشيخ أبو عبيدة الشنقيطي

وياك والغلق والضجر، والتأذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات، فإن الحق في مواطن الحق ليعظم الله به الأجر، ويحسن به الذخر، فمن صحت نيته، وأقبل على نفسه: كفاه الله بينه وبين الناس، ومن تخلّق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه: شانه الله، فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته؟ والسلام).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه إيماناً واحتساباً:

جندي دولة الخلافة

أبو عبيدة الشنقيطي

١٣ شوال ١٤٣٥ هـ